

# بدائع القرآن ( بركة القرآن ) - د. حسن بخاري

حسن بخاري

ممن الرحمن السلام عليكم ورحمة الله وبركاته البركة في الحياة كلنا ينشدها وكلنا يبحث عنها ويحب ان تغشى حياته من كل نواحيها عندما تحل البركة في حياة امرئ يجد ان ماله ورزقه وقوت عياله وانسه واهل بيته وزوجته - [00:00:00](#) واولاده والحياة كلها من حوله يجدها قد تضاعفت هي البركة. تلك البركة التي يجد فيها احدا القليلة من الشيء يحل في انتفاعه محل الكثير منهم. عندما يبارك لك عبد الله في وقتك وفي مالك وفي رزقك فانك تجد - [00:01:14](#) القليل اليسير منه كافيا مقنعا مغنيا لك. هذه البركة التي نبحث عنها في حياتنا ايها المسلمون جعلتها الشريعة وفي مواضع شتى غير ان واحدا من اجل المواضع التي نجد فيها البركة في حياتنا معشر المسلمين هي - [00:01:34](#) قرآن الكريم لن نمل من الحديث عن عجيب اثر القرآن في الحياة. وعن بديع اثره في نفوسنا. لكنه حديث القرآن عن فلسنا نظفي اوصافا من تلقاء انفسنا. انما هو الحديث عما وصف الله سبحانه وتعالى كلامه بكلامه - [00:01:54](#) جل شأنه وتبارك اسمه وتعالى جده ولا اله غيره. يقول الله سبحانه وتعالى وهذا ذكر مبارك انزلناه ويقول سبحانه كتاب انزلناه اليك مبارك. ليدبروا آياته. ويقول سبحانه وتعالى هذا كتاب انزلناه مبارك فاتبعوه واتقوا لعلمكم ترحمون - [00:02:16](#) ترى اي بركة هي في القرآن الذي وصفه الله تعالى بانه مبارك بادئ النظر يتبادروا الى الذهن ان البركة هي بركة الاجر والثواب والحسنات التي جعلها الله تعالى في كتابه الكريم لمن قرأه وتلاه - [00:02:45](#) كلنا يحفظ كلنا يحفظ قول النبي صلى الله عليه واله وسلم في الحديث الصحيح من قرأ حرفا من كتاب الله فله به حسنة. والحسنة بعشر امثالها لا اقول الف لام ميم حرف ولكن الف حرف ولام حرف وميم حرف - [00:03:06](#) حرف. هذا الاجر الذي جعله الله تعالى متضاعفا في تلاوة كتابه الكريم هو لا شك من وجوه البركة في القرآن بل ان البركة لتمتد في قراءة القرآن الى كل من اقبل عليه يلتمس الثواب والاجر. ينشد هذه الحسنات والخيرات والبركات - [00:03:26](#) كاد في ثواب قراءة القرآن الكريم. يقول المصطفى صلى الله عليه واله وسلم الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البرر والذي يقرأ القرآن ويتتعتع فيه وهو عليه شاق له اجران. اجل. كل من اقبل على كتاب الله - [00:03:46](#) التمس البركة في عظيم الاجر والثواب المتضاعف بقراءته للقرآن. والله ان احدا لن يحصي لو جلس خمس دقائق يقرأ فيها صفحة من كتاب الله او يردد اية يريد حفظها. كم سيقراً من الايات؟ وكم في الاية - [00:04:06](#) من كلمات وكل كلمة ما عدد حروفها؟ دعني اقول انك لن تحصي ولو جمعتها باللات فاجر الله اعظم وبركة القرآن في تلاوته اكبر من ان تقولها بعدد يحصى ومع ذلك فليست بركة القرآن محصورة في اجر تلاوته وثواب قراءته فحسب بل ان بركة القرآن - [00:04:26](#) امتد الى كل مناحي الحياة حتى يجد صاحب القرآن بركة القرآن في رزقه وقوت عياله يجد بركة القرآن في زوجته واهل بيته. يجد بركة القرآن في وظيفته وكسب معاشه. يجد بركة القرآن - [00:04:52](#) في وقته وايامه يجد بركة القرآن في اقواله واعماله صدقا والله يا اخوة وليس من المبالغة ان نقول ان اعظم الناس بركة في الحياة هم اهل القرآن. يجد احدهم في وقته بركة في يومه وليلته في اهل بيته واولاده - [00:05:11](#) في تعامله في الحياة. يجد البركة لانه عاش مع القرآن. وان ربنا والله الذي لا اله الا هو لاکرم من ان يحرم عبدا من بركة الحياة وقد اقبل على كتابه الكريم. وهكذا نجد ارباب التعليم والمسؤولين عن المدارس - [00:05:31](#) وطلابنا وابنائنا يثبتون باحصاءات ودراسات تقول ان طلاب الحلقات واهل القرآن الذين يحفظونه هم اكثر الناس تفوقا وتحصيلا

دراسيا وعلمية متميزة ولسنا نعجب لانهم اقبلوا على مصدر البركة فبورك لهم في اوقاتهم بورك لهم في دراستهم في علمهم في

تحصيلهم. لا زلنا نعيش مع بركة القرآن وجوها متعددة - [00:05:51](#)

في كل انحاء الحياة ثمة وجه اخر من معاني البركة في القرآن يجب الا نغفل عنه ايها الاحبة الكرام وهو ان الله سبحانه وتعالى جعل

من البركة في كتابه العظيم تعدد وجوه الانتفاع به. نعم فمن قرأ القرآن حصلت له البركة في - [00:06:21](#)

الاجر ومضاعفة الثواب. من اقبل على القرآن وجد فيه موعظة القلوب وشفاء الصدور. من اقبل على القرآن وجد فيه الهداية من اقبل

على القرآن وجد فيه زيادة الايمان. كل تلك معان هي من البركة في القرآن. يا ايها الناس - [00:06:45](#)

قد جاءكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور. فمن اقبل على القرآن اراد الهداية لقلبه. من اقبل على القرآن ولا الموعظة لصدوره

والشفاء. من اقبل على القرآن حصل مضاعفة الاجر والثواب بقراءته وتلاوته. من اقبل على القرآن - [00:07:05](#)

اثره في اصلاح ذاته بتدبره. من اقبل على القرآن وجد زيادة الايمان في رصيد حسناته. هكذا وصف الله اهل الايمان انما المؤمنون

الذين اذا ذكر الله وجدت قلوبهم واذا تليت عليهم آياته زادتهم ايمانا. وعلى ربهم يتوكلون. هذا وجه اخر من وجوه البركة -

[00:07:25](#)

في الاقبال على القرآن فيا كل من اراد بركة القرآن اقبل عليه. لتجد من عظيم الانتفاع به وتعدد اوجه الاستفادة من القرآن ما يحقق

لك الاخذ ببركة القرآن فيا ايها الاباء - [00:07:50](#)

يا ايها الامهات ايها الشباب ايها الفتيات ايها الجيل باكملة متى اردنا ان نكتسب في حياتنا بركة وان نعيش في حياتنا معنى البركة في

اكمل وجوها فدونكم كتاب الله العظيم مصدر البركة الاعظم في حياتنا معشر المسلمين. انه القرآن الكريم الذي قال الله سبحانه

وتعالى عنه - [00:08:10](#)

هذا ذكر مبارك انزلناه. وقال سبحانه كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا آياته وليتذكر اولو الالباب وصدور تشتاق الى ها ها ها -

[00:08:36](#)